اذ كانت امراتي عاقرا اي عقيم قابلة للولد وانا في بني ثمانين فلم يمكن لي الولد الاختلال
احد الشيئين [illegible] وقد ايست قال الجلال المحلي بلغت ثمانيا
وتسعين سنة وقد بلغت من الكبر عتيا من عتا يعتو اي
غاية السن قال الجلال المحلي مائة وعشرين سنة ويبيا تفرد
[illegible] زكريا [illegible] انه يكون له غلام
مع انه هو الذي طلب الغلام وهو احق [illegible] والكبر اي عتيا
[illegible] وعتيا [illegible] ثم [illegible] الثاني
وضم [illegible] وبكسرها [illegible] في الكسا ي
[illegible] فقوي [illegible] وكسرت التا تخفيفا وقلبت
الواو [illegible] ياالتاينة [illegible]
استعجب المولد [illegible] عاقرا [illegible]
[illegible] عند المحققين [illegible] قال
اي الله تعالى كما [illegible] زكريا [illegible] اي
ويجوز [illegible] رب اني [illegible] او الملك المبلغ للبشارة
[illegible] وهو قايم يصلي في المحراب
ان الله يبشرك بيحيى [illegible] قال وقد بلغت من
الكبر عتيا قال كذلك اي الامر كذلك [illegible] مبتدا محذوف
[illegible] بقوله قال ربك اي [illegible] احسان [illegible]
على ربه كلام [illegible] الله تعالى [illegible] انه يحتمل
[illegible] الله تعالى [illegible] مكن مقول القول
فقال هو اي خلق يحيى [illegible] على اي هاهنا
هين [illegible] انثاك للعلوق
وقد خلقتك اي [illegible] وصورتك [illegible] من قبل ولم

اي

اي وبحال انك لم تك شيا بل كنت معدوما صرفا وفيه دليل على
ان المعدوم ليس بشي ولاظهار الله تعالى هذه القدرة العظيمة الهمه
السوال ليجاب بما دل عليها وقرا حمزة والكسائي بعد الكاف بنون
بعدها الف والباقون بعد القاف بتا مضمومة ولما تاقت نفسه
الى سرعة المبشر به قال رب اجعل لي علي ذلك اية اي علامة
تدلني علي وقوعه قال ايتك علي وقوع ذلك ان لا تكلم الناس
اي لا تقدر علي كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى ثلاث ليال اي
بايامها كما في ال عمران ثلاثة ايام حال كونك سويا من غير
خرس ولا مرض وجعلت الاية الدالة عليه سكوتا ثلاثة ايام
ولياليهن عن غير ذكر الله دلالة علي اخلاصه وانقطاعه
بكليته الي الله تعالى دون غيره فخرج عقب اعلام الله له بهذا
علي قومه من المحراب اي من المسجد وهم ينظرون ان يفتح لهم
الباب متغيرا لونه فانكروه وهو منطلق اللسان بذكر الله
تعالى محتبسة عن كلام الناس فقالوا ما لك يا نبي الله فاوحي
اليهم اي اشار بسبابته من غير نطق كما كتب لهم في
الارض ان سبحوا اي اوجدوا التنزيه والتقديس بربكم
بالصلاة وغيرها بكرة وعشيا اي اول النهار واخره على
العادة فعلم بمنعه من كلامهم حمل امراته بيحيى قال الجلال المحلي
وبعد ولادته بسنتين قال الله تعالى له يا يحيى خذ الكتاب
اي التوراة بقوة اي جد ثم ان الله تعالى وصفه بصفات الاولى
قوله تعالى واتيناه الحكم قال ابن عباس النبوة صبيا قال
الجلال المحلي صبيا يعني ابن ثلاث سنين اي احكم الله عقله
في صباه فاستنبأه وقيل المراد بالحكم الحكمة وفهم التوراة